الأهرام

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٢ مايو ٢٠٠٥

٣ أسابيع على بدء تنفيذها

خمس شركات بدأت استيراد مستلزمات الإنتاج من إسرائيل «لمصانع الكويز»

المستثمرون: ٣٠٠٪ زيادة فى أسعار الخامات الإسرائيلية مقارنة بمثيلتها العالمية

■ خليفة أدهم :

خمس شركات عالمية قامت خلال الاشهر الماضية بافتتاح فروع لها فى إسرائيل لاستيراد منتجاتها من مستلزمات إنتاج الملابس الجاهزة الى المصانع المصرية التي تصدر منتجاتها للسوق الأمريكية وفقا لاتفاقية الكويز.

وتتخصص الشركات الخمس فى استيراد اكسسوارات الملابس الجاهزة من الزرائر، والبافتا، والخيوط، والكارتون، وكيماويات غسل الملابس الجاهزة وتجهيزها، واشهر هذه الشركات «واى كى كى» وبدأت هذه الشركات بالفعل منذ ٣ اسابيع توريد مستلزمات الإنتاج الأسرائيلي بنسبة ١١,٧٪ من انتاج المصانع المصرية المخصص للتصدير للسوق الأمريكية ، إلا ان عددا من المستثمرين يشكون من ارتفاع أسعار مستلزمات الانتاج الإسرائيلية من اكسسوارات الملابس الجاهزة بما يتراوح ٣٠٠٪ و ٤٠٠٪ عن مثيلتها فى الاسواق العالمية، وقال محمود عبود رئيس اتحاد جمعيات مستثمرى المناطق الحرة ورئيس جمعية مستثمرى بورسعيد إن ارتفاع اسعار الخامات ومستلزمات الإنتاج المستوردة من إسرائيل، تؤثر بشكل كبير فى هامش الربح للمستثمرين والمصنعين المصريين مما يقلل من المزايا التى توفرها اتفاقية الكويز لهم حيث يسهم فى ارتفاع تكلفة الإنتاج.

وفسر المبالغة فى اسعار مستلزمات الإنتاج الإسرائيلية الواردة لمصر فى اطار الكويز الى ارتكان المصدر الإسرائيلى الى عدم وجود بديل عنها للمصدر المصرى، اضافة الى محدودية المصانع الإسرائيلية التى تتخصص فى انتاج هذه المستلزمات إضافة إلى أن جانبا من هذه المستلزمات يتم استيرادها من خلال شركات إسرائيلية من جنوب شرق آسيا، وتقوم بدورها بتغيير مواصفاتها الخاصة بالتعبئة فقط، وبعدها يتم تصديرها مرة أخرى للسوق المصرية بعد اعطائها صفة المنتج الإسرائيلى.

«محمود عبود

وحذر من احتمالات عدم وفاء المصدر الإسرائيلى باحتياجات السوق المصرية خاصة مع تطور الصادرات المصرية للسوق الأمريكية خلال الفترة المقبلة بعد تفعيل اتفاقية الكويز والمتوقع ان تتصاعد فى النمو بدءا من شهر يوليو واغسطس المقبلين، وطالب بضرورة الاسراع بمناقشة هذه الأمور مع الشركات الإسرائيلية الموردة. وفسيا يرتبط بنفس الموضوع بدأت الاتجاهات تؤثر لنجاح التوقعات من جذب الاستثمارات الخارجية فى القطاعات التى تضمنتها الكويز وفى مقدمتها الملابس الجاهزة، حيث يتوقع ان تدخل ٦ مشروعات استثمارية جديدة فى الملابس الجاهزة بمنطقة جنوب بورسعيد والمنطقة الحرة العامة بنفس المدينة، التشغيل خلال الأشهر المقبلة باجمالى استثمارات تتجاوز ٤٠ مليون جنيه، كما يجرى الاعداد لاقامة خمسة مشروعات اخرى فى نفس المجال باستثمارات تقدر بنحو ٥٠ مليون جنيه وتصنيف هذه المشروعات ٩ آلاف فرصة عمل جديدة تضاف لـ ٢٤ الف فرصة عمل حالية فى المشروعات الاستثمارية بالمنطقة الحرة العامة ببورسعيد.

علما بأن جانبا من هذه الاستثمارات الجديدة اسيوية وبشكل خاص من الهند وباكستان.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية